العدد ٦٨٠

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القليقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SI[illegible]USTAKIM

الاشتراكات | قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
اتفاق في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص ب ٢٨٥

يافا الاثنين ٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١
جريدة سياسية [illegible] و الخميس موقتا
الموافق ٢٧ اذار سنة ١٩٣٣

تحمل النقد من دلائل الاخلاص
خنين الاسبان الى الاسلام
قضية مخزية

تحمل النقد من دلائل الاخلاص

ان من يقرا التاريخ يجد في سير العظماء ودعاة الاصلاح المخلصين انهم كانوا يلاقون في سبيل اصلاحهم صنوف الاذى والوان العذاب من الناس فبعضهم كان يتناولهم بالضرب وبعضهم كان يتناولهم بالسب والشتم وبعضهم كان يهجوهم بالقصائد التي تسير مسير الامثال

وكان هؤلاء العظماء ودعاة الاصلاح يتلقون ذلك باحتمال وصبر وحلم وسعة صدر وما كان ذلك قط موهنا لعزائمهم ولا مثبطا لهممهم ولا صادا لهم عن دعوتهم بل كان منهم الذين يقابلون اساءة المسيء بالاحسان ويجزون شر ذوي الشر بالخير

ولقد حدثني صديق لي عن رجل من هؤلاء ليس العهد به ببعيد وهو الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى — انه كان امراء جريدة تدعى الحمارة تصدر في مصر فكانت هذه الجريدة تملئ كلما صدرت بالثلب والسخرية منه والهزء به ليضحك منه خصومه ويشفي بالنيل منه غيظ اعدائه فكان الشيخ رحمه الله يقابل صاحبها على ذلك بالاحسان ويعطيه فوق عطايا الامراء حتى لقد كان يدفع له سنويا خمسين جنيها على انه رحمه الله لم يكن ذا وفر

وعلة ذلك ان هؤلاء محضت نفوسهم ونصفت قلوبهم للخير فهم يريدونه للناس مهما لاقوا في سبيله من الاذى بل هم يتلذذون بذلك ويرغبون المزيد فيه لانهم يجدون فيه مضاعفة الاجر واجزال الثواب وحسن الجزاء وهم بما فطرهم الله عليه من الالمعية وبما هيئهم به من المعرفة يعلمون ان الجنة حفت بالمكاره وان سبيل العلياء جم الصعاب والعقاب

(ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فكانوا لا يقدمون على دعوتهم الا وهم موطنون النفس على ما يصيبهم من اذى الناس

فاخلاصهم في دعوتهم هو الذي كان يهون عليهم ما كان ينالهم به الناس من الاذى بالايدي واللسان وهذا هو خلق كل مخلص اما الذي يريد من تظاهره بالسعي للمصلحة العامة ان يعجب الناس وينال ثناءهم وحمدهم فقط سواء نجح ام اخفق واصاب ام اخطا فهذا تراه يضيق صدره من كلمة وتنقبض نفسه من غمزة ويتراجع من صدمة وهذا كاكثر من يعضدون انفسهم في مصاف الزعماء فان هؤلاء يتظاهرون بالسعي في المصلحة العامة فاذا ناقشتهم جريدة بقول او غمزة صغيرة حرجت صدورهم واظلمت الدنيا في اعينهم وباتت تلك الجريدة بغضهم وغيظهم حتى لو قدروا على حرقها احرقوها

وترى من علامات هؤلاء انهم يتخيلون في انفسهم انهم معصومون فكل نقد لهم او اعتراض عليهم امر كفر موجب للطرد والحرمان

وكثير من هؤلاء عادانا وامتلا صدره غيظا منا لانا جهرنا فيه بكلمة حق وقلنا فيه قولة صدق يعلم الله انه لم يدفعنا عليها غير الاخلاص

فامثال هؤلاء ان ارادوا الراحة والعافية فليقعدوا في بيوتهم وليقبضوا ايديهم من الاعمال العامة وانا زعيم بانهم لن يمسهم اذى ولا يصلهم مكروه وفي ذلك راحة لنا ولهم

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

خنين الاسبان الى الاسلام

ليس في وسع تقلبات الزمان وطوارق الحدثان ان تنزع من الانسان حنينه الى حالة من سالف ارتقائه ومآثر حنينه الى تلك الحالة اذ كانت صفحة مجد متألقة وسورة فخار مشرقة في لوح التاريخ ترويها الاجيال فهل يمكن لذلك ان يذهب من قلوب الاسبان اليوم الحنين الى ذلك العهد الاغر عهد دول الاسلام الزاهر وعصر المجد العربي الناضر وهل يقتلع تبدل الدين ذكر الحنين من نفوس الاسبان لتلك الذكرى . . . كلا

انه ليحدثك عن حنينهم كل من نزل ديارهم في الاندلس من الرحالة العرب عما يصف من اريحية وهشاشة في تلقف يلقاها منهم فقد انبأنا بذلك الرحالة المؤرخ الاستاذ الشيخ خليل الخالدي والعلامة احمد زكي باشا

وقد كانت الملكية القائمة على تأييد الكنيسة اخذة بالانفاس وجاثمة على الصدور فلا يستطيع احد ان يظهر ما في دخيلة نفسه مما يصادم عصبية الكنيسة اما الان وقد تبدلت الملكية بالجمهورية وحل بعض التسامح محل التعصب فقد صرنا نرى نار الوجد في الاسبانيين تشتعل واوار الحنين الى الاسلام والعروبة يتقد ويتراءى لنا ذلك فيما يقوم من جمعيات تدعو الى التواصل ومن فتح معاهد ومدارس للعلوم العربية مما يمنينا برد الفردوس الضائع الى الاسلام والعروبة وما ذلك على الله بعزيز

قضية مخزية

في هذه القضية التي نظرت فيها المحكمة المركزية في اثنر فكان الحكم فيها على السيد عمر ابي ضبة واثنين اخرين ... ما يخزي وما يلبس العار والشنار ويسود الوجه وليس ذلك من حيث انها تهمة تزوير في معاملة وبيانات كاذبة فان ذلك يقع كثيرا في غيرنا من الامم . . . ولكن من حيث ان اناسا منا مستميتون في خلاص الارض منا لليهود فهم لا يكتفون ببيع ارضهم ولا بالسمسرة التي يجيزها القانون بل يتجاوزون فوق ذلك الى ما يحرمه القانون ويعاقب عليه اشد العقاب

ان من يسلك طرق الاحتيال ليخلص ارضا لنفسه هو فوق ذلك الرجل الذي يسلك طرق الاحتيال ليخلص ارضا للاعداء وان العار في هذه الخطة هو فوق

العار في الخطة التي قبلها

ان على القائمين بامرنا واوليائنا ان يصبروا منا رجالا ينشئون بيتنا ويدرسون في مجالسنا في غير المساجد والمعابد يعظون ويناشدون الله والشرف والدين ويفرزون عناصر الخلال الفاشية بيننا

ولعالج الصحف دائما هذه الاخلاق ولتشنع بها وليشتغل الحاضرون في النوادي بمكافحة خلال السوء فينا من سقوط الهمم وخسة النفوس

ما بالنا لا نرى المحاضرين يعالجون الاخلاق ويحركون النفوس الى معالي الخلال والارتفاع من سفسافها بل جل شانهم في تلاوة بعض نبذ تاريخيه او علمية كاننا انما يقصنا بعض دروس يقراها الطالب في المدرسة الابتدائية

وبعد فمثل تلك القضية ينبغي ان ياخذ من نظرنا وعنايتنا جانبا فليس الامر فيها بالهين

...

الجمعيه الاسلامية الاسبانيه

اذاعت اللجنة التأسيسية لهذه الجمعية مايلي

الحمد لله وحده

ان تغير النظام السياسي الذي نشا في اسبانيا منذ اكثر من سنة بفضل ارادة البلاد الذاتية قد حرر الشعب الاسباني من القيود التي كانت تقيد افكاره وتخنق وجدانه ، وكانت تحول دون اظهار عواطفه الكريمة بملء الحرية وتعجزه عن السير نحو التقدير العادل الصحيح لعظمة ماضيه التاريخي المجيد والمعرفة التامة بالدور الجليل الذي يحفظه له المستقبل وباعلان الجمهوريه الاسبانيه كسرت اسبانيا جميع السلاسل التي كانت تربطها بنظام رسمي من الصلابة المذهبية والتعصب الديني والبغض الشديد واستطاعت اسبانيا بحرية ان تتصرف في فكرها وسلوكها وانشأت دستورا سياسيا واجتماعيا يسمح لها بكل حرية ورحابة فكر ان تلاحظ حاجتها الضرورية الى عرض صداقتها وعطفها ومساعدتها على جميع الشعوب دون ملاحظة للاديان والاجناس

وهذا القصد الادبي النبيل هو الذي اوحى الى جماعة كبيرة من الاسبانيين الشغفين بالعظمة التاريخية والمجد الفكري اللذين كانا لاسبانيا في عهد السلطة العربيه الاسلاميه بان ينشئوا في مجريط مركزا فكريا وبينا اسلاميا تتحد فيه العلاقات الروحية والاواصر الادبية والانعطافات الجنسية التي تربط الشعب الاسباني بالبلاد الاسلاميه حيث الذكرى التي لا تنسى ذكرى خلافة قرطبة ظلت حية خالدة طيلة خمسة قرون تقاوم الخلافات والخصومات التي ولدتها سياسة خاطئة مقدرة على اسبانيا كانت كلها مملوءة بالتعصب الديني وضيق الفكر والكبرياء التي لا تطاق

ان (جمعيتنا الاسبانيه الاسلاميه) مجردة عن كل ميل سياسي او ديني يمكن ان يؤدي الى مجادلات عنيفة او مناقشات مكدرة او يلقي الشبهة في قلب اي كائن كان وان غرضها الاساسي الوحيد ينحصر في ربط الشعب الاسباني مع اصدقائه المسلمين في كل بلاد العالم بتيار قوي من الروح والعاطفة حتى تعرف اوربا ان اسبانيا الجديدة ترغب في استعادة روابط المودة والصداقة المتينة الخالدة مع الشعوب التي تشاركها في الافكار والتقاليد والفضائل الموروثة والتي ماضيها التاريخي ممتلئ بالآثار السامية من الحكمة والفلسفة والعلم

ان (البيت الاسلامي) الذي انشاناه في مجريط يفتح ابوابه لجميع اخواننا المسلمين الذين سيلقون فيه روح التسامح والتقدم ويصادفون فيه ترحيبا صادقا صريحا اخلاصا تاما في كل حين هذه الامور التي كثيرا ما يلاقونها عبثا في البلاد الاوروبيه الاخرى ان اخواننا المسلمين اذا حضروا عندنا او وقبلهم كانت صدفة السفر في معرفة اسبانيا هذه البلاد التي كان يعيش فيها اجدادنا لا يلفون كثيرا حيلة راغبة تحت سياسة حكيمة متسامحة فانهم سيلقون في جمعيتنا اصدقاء حقيقيين مستعدين دائما لمساعدتهم وارشادهم حتى يزوروا البلاد بكل تمام ويدرسوها مستمتعين وظافرين واذا حضروا الى اسبانيا فسيكونون في نفس البلاد ومستبدل كل جهودنا حتى نجعلهم يشعرون

البقية على الصفحة الرابعة

اجتماع ٢٦

كان هذا الاجتماع في موعده ومنذ امس يومه اخذت وفود البلاد تتقاطر فلم تكد الساعة العاشرة صباحا تحل حتى كان سيفها ابو لولو غاصا بالحاضرين

وقد اجتمعنا قبل ذلك بكثير من الوفود فرأينا فيها حماسا وعزما لا يشك الانسان معهما انه لو قرر اللاتعاون ووضعت خططه لنفذت بلا تردد ولو كان في ذلك الهلاك

وقد لاحظنا ان ذلك الحماس لم يفارق الوفود في قاعة الاجتماع

وكان الاجتماع حاشدا وجلس في المنصة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الرئيس وكان من للكتب معه الاستاذان مغنم وجمال وكان احيانا يجلس اليوم الاستاذ عوني

وقد وضع مكتب للصحافة قريبا من المنصة الا ان رصيفينا فلسطين والجامعة الاسلامية احتلا ذلك المكتب وعوضنا الله عنه خيرا ولما كان المجلسيون تسرب اليهم ان الامة ناقمة عليهم وانه سيكون حظهم في هذا الاجتماع الفشل والخذلان وان عهد بعضهم للحكومة سيخفر فقد تاهبوا لذلك الاجتماع فاوعزوا الى اعوانهم ان يحشدوا الجموع ويأتوا الى الساحة وقد ذكر لنا بعض العالمين انه ارسلت دعوة الى رجل واحد من بيت دجن ولكن الذين كانوا في الاجتماع من بيت دجن يفوقون الثلاثين وعلى هذا القياس كانت الخ

والذي يظهر انهم جعلوا لهم شعارا ينادون به وهذا الشعار ماخوذ من قول الشاعر (انا من اهوى ومن اهوى انا) وهو (الحاج امين الامة والامة الحاج امين)

وقد جهدوا ان يكونوا في الصفوف الامامية وكان فضيلة الحاج امين والسيد امين التميمي في الصف الاول وعن اليمين وعن الشمال ومن الخلف عدد من اصحاب العمائم الموظفين والاعيان بهم اما سائر الناس فلم يزاحموا على الصف الاول ولذلك كنت ترى في اواسط الاجتماع واخرياته امثال عاصم بك السعيد وعبد الرحمن بك التاجي والحاج نمر افندي النابلسي والسيد احمد الشكعة والاستاذ عبد اللطيف صلاح والاستاذ زعيتر وفخري بك النشاشيبي وغيرهم من الوجوه والاعيان

والداعي لم يسعده الحظ بحضور الافتتاح ولكن جاء وكان الشيخ صبري عابدين يخطب ويظن انه اول خطيب

وكان جوهر ما في خطبته ان يخرج وظيفة صاحب السماحة من الوظائف التي يستقال منها تنفيذا لمبدأ اللاتعاون

واخذ الناس يبدون اراءهم في التعاون واللاتعاون وكان يجب ان يبدأ مثل الحاج امين افندي فيدعو الناس الى الرأي الرشيد ولكن الذي يظهر ان حضوره كان (للبركة) وكان الذين يتكلمون في مسألة اللاتعاون الحاملين على الغالب ونحب ان نشهد للمجلسيين شهادة تنفعهم عند ربهم وذلك انهم كانوا جاهدين في صرف الاجتماع من تقرير اللاتعاون وسبب ذلك مختلف باختلاف الافهام والاوهام فاما الواصلون منهم فوفاء بالعهد ان العهد كان مسؤولا واما الائمة والخطباء ومأذونو الانكحة فقد وهموا ان في تقرير اللاتعاون استقالتهم من وظائفهم وقطع الارزاق الذي يساوي قطع الاعناق

واما سائر الناس والاحزاب فكانت متفقة على تقرير اللاتعاون ولهذا فقد فشلت مساعي المجلسيين في احباط تقرير اللاتعاون ولم تنفعهم كثرتهم واستعدادهم شيئا

وليس القارئ في حاجة الى التطويل في اقوال الخطباء والمقترحين ولكن نقدم خلاصتها وهي تقرير اللاتعاون ووضع خططه والشروع فيه فورا

تقرير اللاتعاون وانتخاب لجنة لوضع خططه

وقد كان الاكثرون يؤيدون الاقتراح الاول ولكنه لم يطرح كما ان كل اقتراح كان يدون ولا يطرح الى ان اعترض الاستاذ عبد اللطيف صلاح على هذا الطريق

وكان الشيخ راغب افندي ابو السعود اظهر من اقترح الاقتراح الثاني

وقد ايده الاستاذ عبد اللطيف صلاح مع تعديل وهو ان يبدأ فورا من اللاتعاون بمقاطعة الحفلات

موقف مشرف

نهض الاستاذ احمد الشقيري فخطب خطبة الكت على الحضور مشاعرهم خلاصتها ان الامة قوية العزيمة شديدة الشكيمة وانها لا تتأخر عن بذل النفس والنفيس في سبيل الوطن فاذا قرر اللاتعاون فان الامة لا تردد في تنفيذه ولكن نريد من الزعماء ان يسيروا امامها كما ان غاندي في الهند والنحاس في مصر ساروا في طليعة شعبيهما وعرضا نفسيهما للهلاك وذلك حتى يكمل ان

زعماءنا يعملون باموال الامة فيجب ان يشغلوا الاعمال ... فليس في البلاد اثنين يجب ان ... حركة اللاتعاون هما الحاج امين افندي الحسيني وراغب بك النشاشيبي فليستقيلا من منصبيهما والامة تتبعهما

وكان هذا الخطاب يقاطع بالتصفيق الحاد وهنا كان الموقف وكانت الفتنة ذو وقف سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا فقال ان راغب بك يأسف لعدم تمكنه من حضور هذا الاجتماع نظرا لشدة مرضه ومنع طبيبه له من السفر وانه يوافق على كل ما يقرره هذا الاجتماع وانه مستعد للاستقالة من وظيفته وهذا فخري بك هنا وهو مستعد ايضا كذلك

فما كاد عاصم بك يتم كلامه حتى اهتز الجمع سرورا واعجابا ودوى المكان بالتصفيق والهتاف له ولراغب بك ثم اشرأبت الاعناق الى فضيلة المفتي ودعا به بعضهم ليبرز ويعلن ما اعلن عاصم بك عن راغب بك وعن نفسه والحوا بالتصفيق

وهنا اضطربت صفوف المفتي واخذت تصرخ في الناس وهم بعضهم بالهجوم ولا تكتم شهادة تنفع اخانا الشيخ سعد الدين الخطيب انه استل ... لا نخاف ... وكاد يخترق الصفوف الى رجل اخر بيده لولا ان الكراسي منعته

وصعد فضيلة المفتي منصة الخطابة وقد امتقع لونه واكفهر وجهه وسارع عدد من حجابه السود فرفعوا ... وكذلك صعد بعض مشايخ البدو بجرودهم وتكلم فضيلته بالخطاب انه مبينا على بعضهم بعزمه على حضور الاجتماع اراد ان يبني عزمه فاخبره ان في المسألة تورطا وان هناك من يعمل على طلب

الاستقالة منك فقلت لا تسلبوا العمل بالمقاطعة ... معين ... انني است محيلا الى الحركة الوطنية بل انا على راسها ولا تنفي الوظيفة من العمل وان لا اطرابي من التضحية

واذا كان نجاح البلاد بان استقيل من ... ذلك ... اليوم ... ان فيه بعض الفائدة فاستقالة ... في استقيل من الحياة لا من الوظيفة فقط

وهنا عاد الاضطراب فنشأت فضيلة المفتي واخذ بعضهم في الخروج وهنا طلب صاحب هذه الجريدة من انحلال الاجتماع على هذه الحال فصعد الى المنصة وخاطب الرئيس كاظم باشا ان يعلن انفضاض الجلسة وقال وهنا شهادة حق لفضيلة المفتي ومن المعارض صاحب هذه الجريدة في ذلك بقوله لا يا فلان ان ذلك خطا لانهم اذا خرجوا تمكنوا من المعارضة ووجد صاحب هذه الجريدة ان فضيلته على صواب فرجع عن اقتراحه

وفي خلال ذلك صار الاستاذ عبد اللطيف صلاح يدعو الناس الى ترك الخطابيات والرجوع الى الموضوع وصار يشرح ذلك وتكلم عمر افندي البيطار فسكت الناس وعاد فضيلة المفتي الى الخطابة ولما كاد ينتهي صاح حلمي افندي الشنطي قائلا لا نريد اقتراحك فعاد الاضطراب ثم عادت الاقتراحات الى ان حل وقت الغداء

فقرأ الاستاذ مغنم دعوة عامة الى الوفود من الوجيه السيد عبد الرحيم بدس لتناول الغداء ... الاجتماع وخرج الناس ولكن سيادة الشيخ عبد القادر ابي رباح والسيد محمد الصلاح دعا كل منهما فريقا الى منزله

ثم كانت جلسة بعد الظهر وكان ... الوفود قد تخلف وعاد الى البحث في مسألة اللاتعاون فتقرر اللاتعاون ... تقرير ذلك اقترح فخري بك ... صلاح ... اللجنة الى ادخال بعض انواع اللاتعاون وهنا قال فضيلة المفتي اند انتهى ذلك فرددت ...

تركه لصفوف الخلفية وكاد يحصل اضطراب لولا ان السيد ... دعا الى السكون ثم تقرر اقتراح فخري بك

والى البحث الى بيوع الاراضي والسماسرة ولا اقترح ... قرى الخ حرجها السماسرة من ... وحرم الصلاة عليهم بعد موتهم وقام بعده الاستاذ الشقيري يخطب وقال من رايه العفو عما مضى في شأن السماسرة فتبعه في ذلك السيد هاشم الجيوسي ثم لمه في ذلك وخطب خطبة حارت احباب الجميع ثم قام السيد عبد اللطيف صلاح فايد الشقيري وطلب طرح رايه وهنا تقدم السيد امين التميمي واشار بذلك الى فضيلة المفتي فقال كلمة فقام اتباعه وعارضوا اقتراح السيد عبد اللطيف صلاح و... معارضتهم وقام السيد هاشم الجيوسي الى ... فقال ان صندوق الامة لم يحتفظ في صدد الارض التي شراها ولا يجوز ان يستبد ثلاثة افراد بشراء الارض دون استشارة احد كما فعل في شراء الارض التي شراها في طولكرم دون استشارة احد من اهلها حتى كان ما كان اذا كان المستقبل وضع له نظام دقيق فاول من يبدأ بالتجريح والتجريح بعشرة جنيهات ثم دعا الناس الى الاكتتاب فاخذوا يكتتبون

وكان من اعجب الحاضرين لنيل الفخر هذه الاستاذ حنا عصفور ولاستاذ ... وهو من اهل قرية ذقا من حيث استقال ... وبتجاربهم ... فاضطر ذلك الحكومة الى النزول على ارادتهم في انشاء الطريق

وكان اقتراح الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة وهو تأليف وفود بجمع المال من العالم الاسلامي وعيسى لي لشراء الاراضي ولكن الذين للقصد بين ما الوا بين الجمع والقراءة (الصراط) ان الواجب ان يكون هذا العدد ... يوم الاحد ... طبعه للنتيجة الاجتماع ثم رفعنا كثير من الوفاد فعزالة ... اخيرا

•••

ICI

استعملوا الخرطوش الى المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

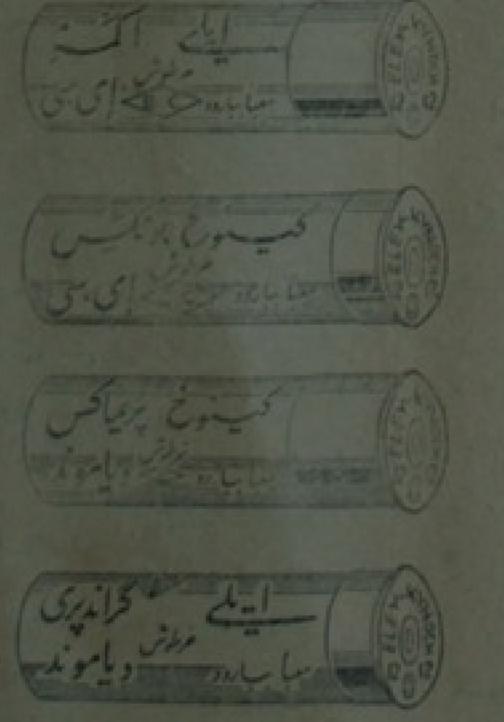

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد بارود لا دخان له، بارود اسود، خردق وكبسون، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات الـ

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

(المركز الرئيسي)

حيفا — طريق الناصرة صندوق البريد ٢٢٨ التلفون ١١٧ العنوان البرقي

الحكم على المجلس الاسلامي

في قضية الشيخ الانصاري

كان رئيس المجلس ومن يتبعه من اعضاء المجلس قرر فصل عدة من سدنة الحرم الشريف المعروفين بالدقة اكثرهم الرتبات بهم واتهامهم بتردد على العارضين

وقد لجأ بعضهم الى محكمة العدل العليا طالبا اعادته ورد المجلس عن قراره وكان من هؤلاء اللاجئين الشيخ حسين الانصاري فقد وكل المحامي الاستاذ عمر الصالح البرغوثي فأقام له الدعوى وفي جلسة من الجلسات الماضية قد اجابها المحكمة على امل الصلح واسترضاء المجلس للشيخ ولكن المجلس لج في عناده وكانت الجلسة الاخيرة يوم الخميس الماضي وانضم في هذه الجلسة الى الاستاذ عمر الصالح فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب امتثالا للارادة السنية صدرت له من عكا

وكانت محكمة العدل مؤلفة من سعادة مستر بيكر رئيسا وسعادة فرنسيس خياط عضوا

وكان المحامي عن المجلس الاستاذ فخر الدين الحسيني

وحينما سئل الاستاذ فخر الدين عن سبب عزل المجلس ذكر اسبابا منها الضائقة الخانقة التي اضطر المجلس من اجلها ان يعصم يخفض مرتبات موظفيه ٢٠ او ٣٠ في المائة

فرد عليه الاستاذ عمر الصالح بقوله يدعون الاقتصاد وقد فتحوا ثلاث وظائف بعد ان الغاها المجلس وهي سكرتيرية المجلس ومأمورية اوقاف غزة ومأمورية اوقاف القدس ومجموع نفقاتها ٩٤٠ جنيها سنويا

وبعد سماع اقوال الفريقين من مرافعات ومدافعات صدر حكم محكمة العدل على المجلس ببطلان عزله للشيخ حسين الانصاري مع تضمين اجرة المحاماة ومصاريف الدعوى وارجئت تفاصيل القرار الى فرصة اخرى

ولا ريب ان هذا الحكم قد وقع وقوع الصاعقة على الذين عزلوا الشيخ الانصاري وامثاله لا لان هذا الحكم كان جائرا بل لانه يخالف لاهوائهم وان كان عدلا

هذا وان هذه هي المرة الثانية التي تحكم فيها محكمة العدل ببطلان عزل المجلس اما المرة الاولى فقد كانت في قضية الاستاذ الشيخ حفظي الامام في جامع عكا وقد كان في هذه القضية عبرة للمجلس تردعه عن فعلته الثانية ولكن قاتل الله الهوى فانه يعمي ويصم

•••

قضيـــة الشـــوبكي

يذكر القراء موضوع هذه القضية وهو اتهام السيد عمر ابي ضبه واتهام معه بالتزوير وتأدية بيانات كاذبة من شأنها ان تؤدي الى سلب الشيخ سلامه الشوبكي ارضه وذلك بتقديم شخص الى مأمور تسجيل الاراضي على انه سلامه الشوبكي لتفريغ الارض مع ان هذا الشخص ليس اياه

وقد بدأ كشف دخائل هذه القضيه في دائرة التسوية ومن ثم احيلت للنيابة

وقد وكل الشيخ الشوبكي الاستاذ عوني بك عبد الهادي من الجهة الحقوقية فكانت النتيجة ابطال البيع والرهن والحكم بالارض له

ولم نتتبع نحن ادوار هذه القضيه ولكننا حضرنا الجلسة الاخيرة في هذه الدعوى الجزائية وقد كانت المحكمة مؤلفة من سعادة مستر كوبلاند رئيسا وسعادة عزت بك نمر عضوا

وتقدم للدفاع عن المتهمين عدة من المحامين لم نعرف منهم سوى الاستاذين ايكاروس بك وداود بك موبل اذ انهم كلهم من اليهود وقد كان وكيل النيابة مستر بيردوكي وقد تقدم عدة شهود ناقشهم الادعاء والدفاع ثم عقب ذلك طلب النيابة التجريم ثم تلاه الدفاع فتولاه ايكاروس وموبل ودافعا دفاع الابطال

القرار

ثم اختلت المحكمة المذاكرة فالقى الرئيس مستر كوبلاند قرار الحكم وقد قال فيما تقدم اني لم اتتبع ادوار القضية وهكذا شأني في سائر القضايا فاذا كانت القضية هامة اتدبرها نوبا واذا ما حانت الجلسة التي يكون فيها القرار اجتهدان احضر بنفسي وذلك لانني يروقني سماع قرارات مستر كوبلاند لما فيها من الاسلوب العلمي والتفصيل البياني حتى ليخيل للسامع انه لا يسمع قرار حكم بل محاضرة علمية فهو يورد التهمة ثم يعرض لما ورد من الادلة على الاجرام والبراءة فيناقش ما يراه ضعيفا بحجج بينة واضحة ويعقب ذلك بالمانع ثم يقرر الحكم ومما يدل على ملكة الخطابة فيه انه لا يلقي قراره من صحيفة ولا يجمعه بل يأتيه من غير كتاب

وترجم القرار ترجمان المحكمة السيد حبيب حمدي ترجمة حسنة بينه

ومن العجيب ان قرارات القضاة الانكليز اشبه بالاساليب العلمية الاسلامية من قرارات القضاة المصريين تلك القرارات التي تبوءها نمس الاديب العربي من كثرة تكرار (حيث)

وكان الحكم في هذه القضيه ١٨ شهرا على السيد ابي ضبه و١٢ شهرا على كل من المتهمين وكل ذلك مع الاشغال الشاقه

ثالث الحرمين

جاءنا هذا السؤال

... صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

انا كنا نرى في كلام بعض الناس الداعين وصف المسجد الاقصى بانه ثالث الحرمين فما كنا نهتم لان ذلك ليس بحجة وانكنا رأينا في كتاب اصدره رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جلالة ملك مصر هذه الجملة (اولى القبلتين وثالث الحرمين) واذ كنا نسمع انه لا يجوز وصف المسجد الاقصى بانه ثالث الحرمين فلما رأينا ذلك في كلام من هو رئيس المجلس الاسلامي والمفتي الاكبر حصلت في نفوسنا حيرة ولم نزل الان نسأل فضيلتكم ونسأل سائر علماء الدين ليفتونا في ذلك ولهم الاجر والثواب

نابلس   طالب علم

(الصراط) نرجئ الجواب على هذا السؤال الى الاعداد التالية فلعل بعض العلماء يرغب ان يجيب عنه

أديب يحاضر

قال مراسلنا من حيفا ان جمعية الشابات المسيحيات هناك دعت الاديب السيد رشيد الخوري فالقى فيها محاضرة موضوعها (كيف نخدم الفتيات للدين) وكانت هذه المحاضرة بطرافتها وحسن القائها موضع اعجاب الحاضرين الذين منهم سعادة رئيس البلدية وبعض اعضائها

المهاجرون في شهر

بلغ عدد المهاجرين الذين جاءوا فلسطين في شهر شباط الماضي من اليهود ١٥٧١

والذي يظهر انهم في كل شهر يكونون زهاء هذا العدد او يزيدون فيكون تقدير ما يدخل فلسطين في العام نحو العشرين الفا وهذا المصرح من الحكومة به اما ما يدخل خفية فالله اعلم بمقداره ولا شك ان ذلك فوق احتمال فلسطين وما تسمح به احوالها الاقتصادية فهل للحكومة ان تدفع حدا لهذا الخطر العظيم

لاداء فريضة الحج

توجه الى الحجاز حضرة الوجيه توفيق بك الحسيني لاداء فريضة الحج وقد صحبه الى مصر نجله الاكبر يعقوب بك وسيعود من ثمه الى فلسطين نرجو ان يكتب الله السلامة لتوفيق بك وسائر الحجاج وان يجعل حجهم مقبولا

السجين الصائم

قالت جريدة ألف باء الغراء

لا يزال السجين السيد اسماعيل البقاعي مضربا عن تناول الطعام والماء وقد انقضى على صيامه ١٣ يوما وذهبت جميع الجهود التي بذلت لاقناعه للعدول عن صيامه ادراج الرياح واصبح في حالة يرثى لها من الضعف والهزال وبلغنا انه بدأ يشكو الاما مبرحة في معدته وقد علمنا ان الزعيم ابراهيم بك هنانو اوصل اليه بواسطة النائب زكي بك الخطيب البرقية التالية:

اعجابي عظيم بتضحية اسماعيل البقاعي ارجوه العدول عن الصيام ابراهيم هنانو

وقد قرأ السيد البقاعي البرقية بنفسه ولما كان لا يملك اجرة برقية جوابية يرسلها للزعيم كتب بخط يده على ورقة هذا الجواب (اشكر لكم نصيحتكم لا استطيع العدول عن الصيام)

ميزانيـــة

المجمع العلمي

اصدرت رئاسة الجمهورية السورية مرسوما بميزانية المجمع العلمي لعام ١٩٣٣

فكان تقدير الواردات ٧٧٣٦ ليرة سورية وهذا المبلغ هو المقدر للمصروف ايضا ومن هذا المبلغ ١٤٧٦ لرئيس المجمع و٩٤٤ لعضو المجمع الدائم

اضراب عمال المطابع

ما يذكر لعمال المطابع في بيروت شعورهم مع اصحاب الجرائد بجعل الغاء الضمانة المالية من الصحف السياسية في عداد مطالبهم مع اطلاق حرية النشر والباعة

•••

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعه ماركه الجمل

مصنوع في نابلس من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة مع النظافة فتنصح الجمهور باستعماله لصلاحيته

معمل الكازوز الوطنـــي

لصاحبيه ورشي ومناع

هذا المعمل يخرج كازوزا مضمونا خاليا من الغش فانه التي يصنع منها معدنية ويحتوى سكر لا السكرين وقد عرف الوطنيون له هذا الفضل فاقبلوا عليه اقبالا عظيما فالحوانيت والملاهي تأخذ منه ومما لا شك فيه ان تشجيع المعامل والصناعات والتجارات الوطنية واجب كل وطني غيور لانه في نجاحها نجاح الاوطان وغناها وعمرانها

بابور انكليزي

قوة ١٧ راس

عرسين اصلي كاتن اي بالمحم

طلمبة خمسة ينش بقضبان

فمن له رغبة فليراجع ادارة هذه الجريدة

خداع ومن شك في ذلك فليجرب

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وطعام مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة فيه الطعام هذا من ودقة الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطن

عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه

٤٠ في المائـــه

في محلات التاجر الشهير

السيد ابراهيم الزعبلاوى

لا يزال التاجر الشهير السيد ابراهيم الزعبلاوي يجري تنزيلات عظيمة في محلاته تبلغ ٤٠ في المئة

ويشهد الذين ينزلو على محلاته ان التنزيل عنده حقيقي لا غش فيه ولا خداع ومن شك في ذلك فليجرب

العرب سنة ١٩٥٠

حديث السير مارك سايكس
عن العرب سنة ١٩١٧

ظفرنا بهذا الحديث في جريدة الاصلاح التي تصدر في تشيلي سنتياغو نشر تحت العنوان السابق

وضع الاستاذ العلامة ارنست موكنج الاستاذ في جامعة هارورد الاميركانية والثقة الكبير في الشؤون الدولية كتابا حديثا اسمه (روح السياسة العالمية) التي فيه من وراء الغاية سداد قول وبعد نظر وضعا واسعا بحقائق الاشياء العالمية وقد اختص الاستاذ موكنج العرب ومستقبلهم والاسلام ومستقبله بفصول شائقة وابواب رائقة ومما اورده المؤلف في احد فصوله المتعلقة بالعرب ونهضتهم الحديثة بعض اقوال من خطبة خطبها السير مارك سايكس سنة ١٩١٧ في مدينة منشستر بمناسبة تصريح بلفور مؤكدا فيها للساميين اليهود انهم سيواجهون حضارة عربية في دور التجدد تصدهم عن بلوغ ما يريدون نقتطف منها ما يلي

عندما اتكلم عن العرب فلا يكون كلامي في امر مجهول وانما اعني بها تلك الاقوام التي تقطن اسيا وهم من اصل واحد دما ولغة والمعروفون باسمائهم الاقليمية المتفرقة من سوريين وعراقيين و ... وما اشبه او بحسب اديانهم كالنصارى والمسلمين والدروز والمتاولة والنصيرية هؤلاء كلهم متحدرون من ارومة واحدة مع ما يمازج بعضهم من الدم الصليبي القليل في سوريا والدم التركي والايراني في العراق وهذه الاقوام كلها عرب اقحاح من نسب خاصة ونابتين من جرثومها

وقد خضع العرب للترك فتخربت ديارهم في العراق ووقع عليهم قسم كبير من التجارة الاوروبية بسبب التوفيق الذي وفقه في طوائفه حول راس الرجاء الصالح — كانوا مستعبدين وفقراء فريسة الدسائس التركية وهم في عزلة من حوادث العالم — ولكن هل هم اموات ؟ كلا انتم تعلمون ان (السامي) ينام ولكنه لا يموت مطلقا فهنا وجد الناس من اصل عربي سواء في نيجيريا ام في شيكاغو في جاوى او منشستر يجد الانسان قوما رقيقي الشعور يميلون الى الفن والادب والفلسفة ولهم مكان عال في التجارة

عرب اليوم لهم هذه العناصر الحيوية كما كان لاسلافهم من قبل من قدرة على العمل زمن الامويين الذين حملوا الحضارة من دمشق الى قرطبة ومن البصرة الى مجاهل اسيا الاستوائية ولعرب اليوم الهمة والطاقة كما كان لاجدادهم زمن العباسيين الذين نشروا الادب والفنون في كل العالم المتمدن عرب اليوم هم اصحاب قومية حية وهم متحدرون من اصل واحد لغة ودما وهم كثيرو التناسل لديهم الشيء الوافر من القوة البدنية وخصب التربة باستطاعتهم ان يجددوا وان قوة العقل والفكر والبترول فيما يحدث من انتظام هذه القوى عند حدود سنة ١٩٥٠؟

النتيجة الحتمية لهذا ان سوريا ستصبح من اكبر المواد الاقتصادية ذات الصلة بارويا وستصبح بغداد ودمشق وحلب مدنا زاهرة تشبه في حركتها منشستر اليوم وستظهر في هذه المدن العامرة الجامعات وتؤسس دور الطباعة الكبرى وما اشبه وهنا سيبدأ تجدد الحضارة العربية بحيث تكون حركة هذا التجدد صاخبة مضطربة لا يقف في وجهها سلطان من السلاطين ولا قيصر من القياصرة ولا رجال المال ! فمن ذا هذا ما اخذناه من مجلة العرب الجابرة وهو الحائز الجريدة الناصعة وهو الشمس الساطعة

ملك مصر والدين

مر بمصر احد علماء الغرب السيد الشريف الكتاني في طريقه الى الحج ونال هذا العالم من المكانة ما حظي بمقابلة جلالة ملك مصر وقد وصف هذا العالم جلالة ملك مصر في حديث نقله احد محرري جريدة الاهرام وهذا هو :

دخلت على جلالة الملك في قاعة الاستقبال الكبرى فشعرت لاول وهلة اني في حضرة ملك عظيم وعظيم بكل معاني الكلمة وكان لي شرف المثول بين يديه الكريمتين وهنا اشهد الله الواحد القهار على ان اللحظة التي قضيتها كانت لحظة سعيدة حافلة بالوان الخير فانت ترى انى رجل مسلم قد تخصصت في دراسة الاسلام دراسة متسعة تجمع بين القديم وما يطلقون عليه في هذه الايام لفظة (الجديد) وتخصصت في دراسة سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احيائها وفي العمل على تغذية القلوب بمعانيها الجليلة ومن هنا كانت نظرتي لي جلالة الملك المعظم فؤاد الاول ايده الله مرشد نظرة دينية محضة

كان جلالة الملك في حديثه مسلما بكل معاني الكلمة دينيا غيورا يظهر حتى العواطف وانها كلها تذكر الله لدين والاسلام ولست اذكر لك هذا من باب المجاملة لانك تعلم كرجل صحفي ديني ان الاسلام لا يعرف معنى هذه المجاملة في قول الحق ويأمرنا بان نقول الشيء كما وقع وكما هو من غير (رتوش) ...

ولكني ارى من باب تقرير الحقيقة المجردة ان اجهر باعلى صوتي ان الامة التي يكون على راسها هذا الملك العادل هذا الملك الاسلامي العظيم الذي لمست الخير كل الخير في الفاظه وعباراته وفي بسمته ونظراته جدير بها ان تتبوأ بين امم الارض قاطبة مكانا محمودا يليق بها وبمقامها ومجدها وتاريخها وبما يتحلى به مليكها من صفات وخصال وطباع

واني لاغبطكم معشر المصريين هنأ الله عليكم هذه النعمة العظيمة التي شاءت ان يملك عليكم مليكا عادلا والملك العادل نعمة من الله وهو فوق ذلك حياة الامة وسعادتها ومصدر الخير لها في جميع مرافق الحياة

اني لسعيد ان اذكر لك ان عقيدة جلالة الملك فؤاد الاول الدينية عقيدة طيبة سليمة وهذه العقيدة في نظري هي التي دفعت جلالته الى اصلاح الجامعة الازهرية اصلاحا يمكنها من ان تخرج رجالا مثقفين يفهمون الدين على وجهه الصحيح ويسايرون العصر الذي يعيشون فيه بما يتفق مع روح الدين وحاجة هذا العصر وهي التي دفعت جلالته الى العناية باللغة العربية والمحافظة عليها بانشاء مجمع لغوي يضم بين جوانبه مشاهير العلماء والباحثين للعمل على صيانتها من العبث وتغذيتها بالالفاظ العلمية الحديثة التي تقتضيها طبيعة البحوث العلمية لانها لغة القرآن الكريم

وهي التي تدفع جلالته الى العطف على المسلمين في مختلف انحاء الارض والى تعرف احوالهم ومواساتهم في نكباتهم وقد بدا لي هذا العطف الكريم بوضوح اذ ان جلالته من مسلمي الغرب ومن العلماء المسلمين في تلك البلاد التي تربطها بمصر صلات الاسلام واواصر الدين والعلم منذ القديم

...

شمس العروبة التي بزغت تتهادى كادت اشعتها الذهبية تطغى على العالم ولا سيما الاوروبي منه المتشعب في مدنيته المادية وتعيده الى حظيرة الآداب الحقة والانسانية الصريحة فليخشع المتصوفون والاخوان الخارجون وليقولوا — ان الله حق وان العرب ارباب الحجى اصحاب اكبر حق

الجمعية الاسلامية

الاسبانية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

امام الشعور بانهم في بلادهم نفسها

ونحن بتقديمنا هذا المرقوم الموجز لغرضنا وهذه السطور القاصرة لبرنامجنا لا نطلب الا مصادقتكم الطيبة ولا نسأل الا مساعدتكم الثمينة على عملنا المتواضع واننا لنلتمس من سموكم الادبية المرغوبة ان تذيعوا بين اصدقائكم خبر جمعيتنا بقصد تقويتها وتاييدها كيفية وكمية وسنكون سعداء جدا عندما تسمحون بانضمامكم في قائمة مساعدينا وتراكم بين الاصدقاء الكثيرين الذين يلتون عطفهم على عملنا ويقدرون المنفعة التي تنتج من خدمة غرضنا واننا بهذه المناسبة نقدم الى حضرتكم تقديرنا العظيم واعتبارنا الفائق

اللجنة التأسيسية لجمعية الاسبانية الاسلامية

الرئيس	السكرتير العام
فرانثيي	رانكس

تفريج الازمة المالية

بالغاء القيود الجمركية

كما كتبنا في اسباب الازمة وبينا ان منها القيود القيود الجمركية وقد كان ذلك غريبا منا لاول الامر ولكن جاءت برقية صادرة من باريس في تاييد راينا وهذه هي :

يعتقد الخبراء في الحكومات المختلفة التي ستشترك في المؤتمر الاقتصادي الدولي المقبل ان معظم المواد التي ستبحث في هذا المؤتمر وفي مقدمة هذه المواضيع النظر في القيود الجمركية التي فرضتها كثير من الدول في السنتين الاخيرتين واني يقال الآن ان الجهود مبذولة لتخفيف وطأتها تفريجا للضائقة الحالية

ومن البديهي ان كل دولة تنتظر الآن ان تجني فوائد من المؤتمر مقابل ما ستتنازل عنه وعلى كل حال فان فكرة التخلص من الحواجز الجمركية الحالية بدات تشق طريقها في اكثر من مملكة ويحتمل ان يكون ذلك راجعا اما الى ضرورة توقع لدول الغاء الحواجز الجمركية او الى ضرورة عودتها الى حالتها العادية قبل تضخم هذه الحواجز

***

الفندق العربي

في نابلس

بناية شاهقة في بقعة متوسطة في البلد ابهج المناظر
والمعاملة قائمة على الصدق والامانة
اسرة نظيفة ، زوروها ولو مرة

الفريدة في الفرائض

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمة شرحه في كل باب من ابواب الفرائض القسمة مع الحقوق والقسمة حسب القانون أ لان الى هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق أنه منى الطلاب وهو يطلب من مؤلفه القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

اين يباع في يافا

يباع في المكتبة العلمية العربية لصاحبها احمد خليل العيساوي
يافا شارع المحطة نمرة ٩١

كتاب وحيد

يغنيك من دراسة عشرين عاما في ا[illegible] الحقوقية والعلمية

هل قرأته وعرفته

هو ذلك السفر الجليل والكتاب النفيس
درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تأليف العلامة التركي الشهير . — علي افندي حيدر
وتعريب المحامي الكبير فهمي بك الحسيني

فبادر الى طلبه من المكاتب في عموم [illegible] الاسلامية والعربية ومن د[illegible]مة غزة في غزة ومن المغرب صدر هذا [illegible] الجزء الثالث عشر واما بان [illegible]عدجزا فهو على وشك الصدور ، انتهز الفرصة واقتنيه قبل ان تنفد اعداده .

صفقة ارض للبيع

ارض تبلغ مساحتها من ١٠ الاف دونم الى اثني عشر الف دونم بجوار مدينة غزة صالحة للزراعة والبيارات يريد صاحبها بيعها للوطنيين باسعار مستدلة للغني يرغب شرق يقدم الصفقة الرابحة فليراجع ادارة هذه الجريدة

اعظم
صابونة نابلسي في العالم
الشمس المشرقة

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا عند السيد يوسف طالب

معمل الاحذية
العربي
لصاحبه منصور

كل ما فيه وطني وما يدخله يعود على الوطن ومصنوعاته امتن واجود واجمل مصنوعات وفيه جميع اشكال الاحذية المناسبات